مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات العدد التاسع عشر لسنة 2018

الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدي طلبة الجامعة

دراسة مقدمة من البـــاحـــثـــة

راندا حسيني عبد الرازق متولي

ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية

(تخصص علم نفس تعليمي)

إشراف /

أ.م.د/عـــواطف إبراهيم شوكـــت
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/هـــيـــام صابر شـــاهـــيـــن
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

2018-2017

مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات **العدد التاسع عشر لسنة 2018**

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع ، التخصص، العمر ، المرحلة الدراسية ، الإقامة) . وتكونت عينة الدراسة من (300: 145 ذكور ، 155 إناث) من طلبة الجامعة متوسط أعمارهم (22.23) ، وإنحرافها المعياري (1.55) ، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الأرتباطي المقارن ، كما تم الإستعانة بالأدوات التالية " مقياس الأمن النفسي (إعداد الباحثة) ، مقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة)" وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود إرتباط موجب بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في درجاتهم الكلية علي مكونات مقياس الأمن النفسي في إتجاه الإناث ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث علي المكون الأول " رؤية طلبة الجامعة للمستقبل " عند مستوي دلالة (0.05) في إتجاه الذكور . وعلي المكون الثاني " التقبل " وعلي المكون الخامس " الشعور بالرضا والقناعة " عند مستوي دلالة (0.05) في إتجاه الإناث ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في مكونات مقياس الأمن النفسي الأخري " الإنتماء ، الشعور بالأمن النفسي"، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في درجاتهم الكلية علي مقياس جودة الحياة ومكوناته ، وأشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي التخصص (العلمي،الأدبي) في درجاتهم الكلية على مقياس الأمن النفسي ، وفي بعض مكونات مقياس الأمن النفسي (رؤية طلبة الجامعة للمستقبل ،التقبل ،الشعور بالإنتماء ،الشعور بالأمن) ،. بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي التخصص (العلمي، الأدبي) في درجاتهم على المكون الخامس من مكونات مقياس الأمن النفسي " الشعور بالرضا والقناعة " عند مستوى دلالة (0.05) في إتجاه التخصص الأدبي ، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي التخصص (العلمي ، الأبي) في درجاتهم الكلية علي مقياس جودة الحياة ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي التخصص (العلمي، الأدبي) في درجاتهم على المكون الأول لجودة الحياة " الغرض من الحياة " عند مستوى دلالة (0.05) في إتجاه التخصص العلمي ، وعلى المكون الرابع لجودة الحياة " جودة الحياة الإجتماعية والأسرية " في إتجاه التخصص الأدبي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي التخصص (العلمي، الأدبي) في درجاتهم على المكون الثاني، المكون الثالث لمقياس جودة الحياة " جودة الصحة الجسمية، جودة الصحة النفسية " ، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18- 20 سنة، 21–23 سنة) في درجاتهم الكلية على مقياس الأمن النفسي عند مستوى دلالة (0.01) في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (21- 23 سنه)، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18-20سنة ، 21-23 سنة) في درجاتهم على المكون الأول، المكون الخامس من مكونات مقياس الأمن النفسي " رؤية طلبة الجامعة للمستقبل، الشعور بالرضا والقناعة " عند مستوى دلالة (0.01) في إتجاه الطلبة ذوي العمرمن (21-23 سنة) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18-20 سنة، 21-23 سنة) في درجاتهم على المكون الثاني، الثالث، الرابع من مكونات مقياس الأمن النفسي " التقبل، الشعور بالأمن ،الشعور بالإنتماء " لدي طلبة الجامعة ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغيرالعمر من (18-20سنة، 21-23 سنة) في درجاتهم الكلية على مقياس جودة الحياة عند مستوي دلالة (0.01) في إتجاه الطلبة ذوي العمرمن (21-23 سنة) ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمرمن

(18-20 سنة، 21-23 سنة) في درجاتهم على المكون الأول، الثاني،الثالث من مكونات مقياس جودة الحياة " الغرض من الحياة ، جودة الصحة الجسمية ،جودة الصحة النفسية " عند مستوي دلالة (0.01) في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (21- 23 سنة) ، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18-20 سنة، 21-23 سنة) في درجاتهم على المكون الرابع، المكون الخامس من مكونات مقياس جودة الحياة " جودة الحياة الإجتماعية والأسرية، جودة التعليم والدراسة " عند مستوي دلالة (0.01) في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (18-21 سنة) من طلبة الجامعة . وأشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي (الفرقة الأولي ، الفرقة الرابعة) في درجاتهم الكلية على مقياس الأمن النفسي لدي طلبة الجامعة ، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي (الفرقة الأول، الفرقة الرابعة) في درجاتهم الكلية على مقياس جودة الحياة لدي طلبة الجامعة، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف،حضر) في درجاتهم الكلية علي مقياس الأمن النفسي عند مستوى دلالة (0.05) في إتجاه الطلبة الذين يسكنون في المناطق الحضرية ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف، حضر) في درجاتهم على المكون الثاني من مكونات الأمن النفسي " التقبل " عند مستوى دلالة (0.01) في إتجاه الطلبة الذين يسكنون في الأماكن الريفية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف، حضر) في درجاتهم على مكونات الأمن النفسي الأخري " رؤية طلبة الجامعة للمستقبل ،الإنتماء ،الشعور بالأمن ،الشعور بالرضا والقناعة "، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف، حضر) في درجاتهم الكلية علي مقياس جودة الحياة عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق في إتجاه الطلبة الذين يسكنون في المناطق الحضرية من طلبة الجامعة ، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف، حضر) في درجاتهم على المكون الأول ، المكون الثاني، المكون الثالث من مكونات جودة الحياة " الغرض من الحياة، جودة الصحة الجسمية، جودة الصحة النفسية " عند مستوى دلالة (0.01) في إتجاه الطلبة الذين يسكنون في المناطق الحضرية ، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف،حضر) في درجاتهم على المكون الرابع، المكون الخامس من مكونات جودة الحياة " جودة الحياة الإجتماعية والأسرية ، جودة التعليم والدراسة " عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق في إتجاه الطلبة الذين يسكنون في المناطق الريفية .

Summary

Study aims:

The current study aims to reveal the relationship between psychological security and quality of life among the students of the University in light of some of the demographic variables (type, specialty, age, school, residence).

Study procedure:

The study sample consisted of (300 :145 male & 155 female) of university students their mean age (22.23 & S.D 1.55). the tools were Psychological security & quality of life scales (designed by research)

Study results:

the study indicated that their were a positive correlation between psychological security and quality of life among university students.

There were statistically significant differences between (male and female) of the total degree at psychological security scales & its components towards female , There were statistically significant differences between (male and female) of the first component, "Vision of the university students for the future" & its components towards males, and the second component "Acceptance" , the fifth component "satisfaction and satisfaction & its components towards females, There were no statistically significant differences between(male and female) of the other component of psychological security scales (Belief, sense of psychological security), There were no statistically significant differences between(male and female) of the total degree at quality of life scales, There were no statistically significant differences between (scientific and literary) of the total degree at psychological security and in some components of psychological security scales (the vision of university students for the future, acceptance, sense of belief , sense of security), while There were statistically significant differences between (scientific and literary) of the fifth component of the psychological security scales " sence of satisfaction"& its components towards literary specialization , There were no statistically significant differences between (scientific and literary) of the total degree at quality of life scales, There were no statistically significant differences between (scientific and literary) of the first component of quality of life "purpose of life "& its components towards scientific specialization, And the fourth component of quality of life "quality of social life and family"& its components towards literary specialization, There were no statistically significant differences between (scientific and literary) of the second component, the third component of the quality of life standard "quality of physical health, quality of mental health", There were statistically significant differences between (18-20 years, 21-23 years) of the total degree at psychological security scales & its components towards (21- 23 years), There were statistically significant differences between (18-20 years, 21-23 years) of the first component and the fifth component

of the psychological security scales "the vision of university students for the future, satisfaction and satisfaction" & its components towards (21-23 years), There were no statistically significant differences between (18-20 years, 21-23 years) of the second , third and the forth components of the psychological security scales "acceptance, feeling of security, feeling of belonging" , There were statistically significant differences between (18-20 years, 21-23 years) of the total degree at quality of life scales & its components towards (21- 23 years), There were statistically significant differences between (18-20 years, 21-23 years) of the first, second, and third components of the quality of life scales" purpose of life, quality of physical health , quality of mental health " & its components towards (21- 23 years), There are also statistically significant differences between (18-20 years, 21-23 years) of the fourth and the fifth component of the quality of life scales "quality of social and family life, quality of education and study" & its components towards (18-21 years) of university students, There were no statistically significant differences between (1st and 4th grades) of the total degree at psychological security & quality of life scales, There were statistically significant differences between (Rural, urban) of the total degree at psychological security scales & its components towards urban areas , there are statistically significant differences between (Rural, urban) of the second components of the psychological security scales " acceptance " & it components towards Rural areas, There were no statistically significant differences between (Rural, urban) of the others components "Vision of the university students for the future, belonging, feeling of security, feeling satisfied , There were statistically significant differences between (Rural, urban) of the total degree at quality of life scales & its components towards urban areas, There were statistically significant differences between (Rural, urban) of the first , second and third component of quality of life scales "purpose of life, quality of physical health, quality of mental health" & its components towards urban areas, there are statistically significant differences between the fourth and the fifth component of quality of life components, "quality of social and family life, quality of education and study" & its components toward rural areas.

مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات **العدد التاسع عشر لسنة 2018**

مقدمة الدراسة :

يعتبر الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية للفرد والتي يجب إشباعها منذ الطفولة ، وإلا فإن الفرد سينشأ فاقداً للأمن النفسي وبالتالي سيصبح عرضة للإصابة بالإضطرابات النفسية ، ولذلك فقد أعده ماسلو محور أساسي من محاور الصحة النفسية. وأوضح (**شاكر مبدر جاسم ، عفراء إبراهيم خليل ،2009: 3)** أن الإحساس بالأمن النفسي ينطوي علي مشاعر متعددة تستند إلي مدلولات متشابهة ، كغياب القلق والخوف المرضي وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر علي مكونات الشخصية من الداخل أو من الخارج مع إحساس بالطمأنينة والإستقرار الإنفعالي ودرجات معقولة من القبول والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية، وكلها مؤشرات تدل وفق أدبيات علم النفس علي مفهوم الأمن النفسي ، وهو شرط أساسي لتكامل الشخصية وإتزانها وتناسقها في أداء وظائفها . وأضافت **(أزهار يحيي ، أحمد عامر ، 2008 :4)** أن الأمن النفسي مفهوم نفسي مركب ينطوي أثر تحليله علي الشعور بالطمأنينة والأمن والسلام الذاتي ، والرضا عن الذات،والقدرة علي التكيف، وتحقيق المفهوم الإيجابي للذات، وهي حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، وهو محرك للفرد لتحقيق أمنه ودرء المخاطر التي تهدده ، حيث يري ماسلو أن إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي وشعور الفرد بالأمن يدفعه إلى البحث عن إشباع الحاجات الإجتماعية والنفسية الأخرى **(زينب شقير ، 2005 :77)**. كما أن الفرد يسعي للحصول على السعادة من خلال إشباع جميع حاجاته، دون التعرض لعقبات تحول بينه وبين الحصول عليها لذلك فإن فهم السلوك الإنساني يتطلب الإهتمام بالفرد والبيئة معاً **(رغداء نعيسة ، 2012: 145)** . وقد اهتم المختصون النفسيون ببناء الفرد اهتماماً ملحوظاً فحاز موضوع جودة الحياة على اهتمامهم لحداثته، كونه مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من شخص لأخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وفق المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالقدرة على التفكير وإتخاذ القرار، والقدرة على التحكم، وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية والنفسية والظروف الإقتصادية، والمعتقدات الدينية، والقيم الثقافية والحضارية، التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة التي تحقق لهم السعادة في الحياة **(فوزية محمدي ، أمال بوعيشة ، 2013: 3)**. وفي ضوء ما تقدم جائت هذه الدراسة بهدف بحث العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة .

مشكلة الدراسة :

يعيش الإنسان اليوم ظروفاً حياتية تنوعت وسائلها، وتعقدت أساليب العيش فيها، إذ أصبح التغيير السريع المتلاحق سمة أساسية من سمات العصر، إن لم يكن من أبرز ملامحه. والإنسان المعاصر يعيش في دوامة هذا التغيير السريع الذي يكون له تأثير سريع على نفسيته ، وبشكل خاص علي شعوره بالأمن والإستقرار . ويعد الأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية بل وأكثرها أهمية على الإطلاق ، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته البيولوجية،أو الحاجات الاجتماعية الشخصية كالحاجة إلى الحب والانتماء والتقدير **(حسين جبر ، 2015: 1276)**،وقد بين القرآن الكريم الترابط المتين بين حاجات الفرد البيولوجية وحاجته إلى الأمن ، فقال تعالى " فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ (4)" (قريش: 3-4) . فالأمن النفسي من أهم جوانب الشخصية والتي يبدأ تكوينها عند الفرد منذ بداية نشأته الأولي ، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، وهذا المتغير الهام يكون مهدداً في أي مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض الفرد إلي ضغوط نفسية أو إجتماعية أو فكرية لم يتحملها ، مما قد تؤدي به إلي الإضطراب النفسي **(زينب شقير ، 2005 :77)**. كما أشار **(إياد اقرع ،2005: 7)** أن الشعور بالأمن النفسي يتشكل بفعل عوامل التنشئة الإجتماعية والخبرات، وأساليب المعاملة، والمواقف والظروف البيئية التي تحيط بالفرد. فالإنسان العادي الذي يعيش في بيئة آمنة، يتطور لديه أمان نفسي بتسلسل منطقي ، ويرى **(علاء الدين**

كفافي ،1989: 106) أن الحاجة إلى الأمن النفسي من أهم الحاجات الوجدانية التي يسعى الفرد إلى إشباعها فالرغبة في الأمن رغبة أكيدة ولا يتقدم الفرد بسهولة في أي ميدان إلا إذا اطمئن وشعر بالأمن، وأوضحت **(حنان خوج ، 2011: 383)** أن عدم الإحساس بالأمن النفسي يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والإضطرابات السلوكية كالخوف والقلق والتوتر وإنعدام الثقة والإعتماد علي الأخرين. وأضافت **(أزهار يحيي ، أحمد عامر ، 2008 :6)** أن شعور الفرد بالأمن النفسي يميل إلي تعميم هذا الشعور علي العالم من حوله ، ويري في الناس الخير والحب فيتعاون معهم ويشعر بالإرتياح لهم فيتقلبه الأخرون ، وينعكس ذلك علي تقبله لذاته ، كما إنه يتصف بالتفاؤل وتوقع الخير والأمور الطيبة والتوجه الإجتماعي ولا يتمركز حول ذاته بل يشعر بالسعادة والرضا وجودة الحياة . وأشار **(محمد السعيد ابو حلاوة ، 2010: 19)** إن مصطلح جودة الحياة من المصطلحات الحديثة في مجال علم النفس، والذي يمثل بؤرة إهتمام علم النفس الإيجابي، وقد تطرقت العديد من الدراسات المعاصرة إلى متغير جودة الحياة باعتباره عاملا مهما في تحديد العديد من المتغيرات الأخرى المرتبطة به، ومن بين تلك الدراسات دراسة **(علي كاظم ،عبد الخالق البهادلي، 2006)** التي هدفت إلي معرفة مستوى جودة الحياة وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة والمعدل التراكمي لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجماهيرية الليبية، كما هدفت دراسة (**ÇARDAK Mehmet,2013**) إلي الكشف العلاقة بين جودة الصحة النفسية وإدمان الإنترنت. في حين قامت **(مريم الشيخي ،2014)** بدراسة تهدف إلي معرفة مستوى جودة الحياة لدى فئة الأساتذة الجامعيين، والتعرف على أثر متغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، التخصص، سنوات الخبرة، الفئة) على مجالات جودة الحياة من وجه نظر الأستاذ الجامعي . وبعد الإطلاع علي الأطر النظرية والدراسات السابقة لموضوع الدراسة لاحظت الباحثة أن الباحثين اهتموا بدراسة الأمن النفسي ، جودة الحياة كل علي حدة ، ولم يتطرق أحد – في حدود إطلاع الباحثة - لدراسة العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة . ونظراً لأهمية المرحلة التي تتناولها الدراسة وهم طلبة الجامعة ،

فإن هذه الدراسة تسعي للإجابة علي التساؤلات التالية:-

1- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة ؟

2- هل توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير النوع (ذكور , إناث)؟

3- هل توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير التخصص (علمي ،ادبي)؟

4- هل توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير العمر (18-21 سنه،21-23سنة)؟

5- هل توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير المرحلة الدراسية (الفرقة الأولي ، الفرقة الرابعة)؟

6- هل توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (الريف ،الحضر) ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة ، والكشف عن الفروق بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع ، التخصص، العمر ، المرحلة الدراسية ، مكان الإقامة).

أهمية الدراسة

تتمثل اهمية الدراسة من خلال جانبين هما :

1- الأهمية النظرية :

- تناولها متغيرين من أهم المصطلحات في علم النفس الإيجابي هما : الأمن النفسي ، وجودة الحياة
- أهمية العينة حيث إنها تمثل طلبة الجامعة الذين هم حاضر المجتمع ومستقبله .
- وجود ندرة في الدراسات العربية - في حدود إطلاع الباحثة- التي تناولت العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة.

2- الأهمية التطبيقية :

- إعداد مقياس لكل من (الأمن النفسي ، جودة الحياة) مما يساهم في إثراء المكتبة العربية
- يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم دراسات اخري لفئات عمرية مختلفة
- يمكن للمؤسسات التربوية (الأباء ، المعلمين) الإستفادة من هذه الدراسة في توفير الرعاية النفسية والتربوية التي يحتاج إليها طلبة الجامعة .

مصطلحات الدراسة :

تتضمن الدراسة الحالية عدد من المصطلحات النفسية ، وقد قامت الباحثة بتحديد المفاهيم المحددة لتلك المصطلحات ، وذلك بالرجوع إلي التراث النظري المتضمن للمصطلحات النفسية وفيما يلي التعريفات الخاصة بمصطلحات الدراسة:

1- الأمن النفسي :

عرف ماسلو الأمن النفسي كما أشار إليه **(كمال دوني ، عيد ديراني ،1983: 51)** بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد و القلق ، **ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه** شعور الفرد بالتقبل ، والأنتماء ، والأمن والطمأنينة ، والرضا والقناعة بحياتهم ، وتطلعاته ورؤيتة للمستقبل وذلك كما تعبر عنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الأمن النفسي في هذه الدراسة.

2- جودة الحياة :

تعرف منظمة الصحة العالمية **(who-qol,1993: 153)** جودة الحياة علي إنها تصور الفرد لوضعه المعيشي في سياق نظم الثقافة والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ،وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ، ومستوي إهتمامه ، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بطريقة معقدة بكل من الصحة البدنية للأفراد ، والحالة النفسية ، ومستوي الإستقلال ، والعلاقات الإجتماعية ،وعلاقة كل هذا بالسمات البارزة لبيئتهم ، **وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها** إدراك الفرد بجودة الحياة والتي تشمل الغرض من الحياة ، جودة الصحة الجسمية ، جودة الصحة النفسية ، جودة الحياة الإجتماعية والأسرية ، جودة التعليم والدراسة ، وذلك كما يعبر عنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس جودة الحياة في هذه الدراسة.

الدرسات السابقة :

أطلعت الباحثة علي بعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وسيتم عرض تلك الدراسات في محورين :

المحور الأول : دراسات تناولت الأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية الأخري لدي طلبة الجامعة:

دراسة **(Lijuan et al , 2004)** والتي هدفت إلى التعرف على العوامل التى يتأثر بها الأمن النفسى لطلاب المدراس الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤٥) طالبًا بالصف الثانى الثانوى تراوحت أعمارهم ما بين (١٣– 17)عامًا، واعتمدت هذه الدراسة علي إستخدام المنهج الوصفي، وإستخدام مقياس الأمن النفسى إعداد (Lijuan et al , 2004)، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق بين الطلاب الذين نشئوا فى أسر بها طفل واحد والأسر التى يوجد بها أكثر من طفل فى الأمن النفسى ، ويوجد فروق بين الطلاب من نفس البلد والطلاب المغتربين فى الأمن النفسى ، كما يوجد فروق بين الجنسين فى الأمن النفسى . وقام **(مهنا عبد الله ،2010)** بدراسة هدفت إلي قياس مستوي الأمن النفسي والتعرف علي مستوي التوافق النفسي والإجتماعي ،والكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والإجتماعي ، تكونت عينة الدراسة من (ن= 218) طالبا من طلاب معهد إعداد المعلمين بنينوي ، وإعتمدت الدراسة علي المنهج الأرتباطي ،كما إستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي إعداد (مهنا عبد الله 2010م) ، ومقياس التوافق النفسي والإجتماعي وأشارت نتائج الدراسة إلي تمتع طلاب معهد إعداد المعلمين بالأمن النفسي ، ووجود إرتباط موجب بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والإجتماعي . كما قامت كلا من **(هدي صالح ، أسيا راجح ، 2011)** بدراسة هدفت إلي التعرف علي مستوي الأمن النفسي ، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين أفراد العينة في أبعاد الأمن النفسي تعود لمتغيرات (الحالة الإجتماعية ، التخصص ،المستوي العلمي) ، وتكونت عينة الدراسة من (ن=200) طالبة من طالبات الجامعة ، وإعتمدت الدراسة علي إستخدام المنهج الوصفي ،كما إستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الإنفعالية لشقير) ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن طالبات كلية التربية بجامعة أم القري لديهن شعور مرتفع بالأمن النفسي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من مختلف التخصصات والمستويات العلمية . وفي هذا السياق أجري **(حسين جبر ، 2015)** دراسة لمعرفة مستوي الأمن النفسي ومفهوم القلق ، وبحث علاقة الأمن النفسي بمفهوم القلق ، وعلاقة الأمن النفسي بالجنس (ذكر – أنثي) ، وعلاقة مفهوم القلق بالجنس (ذكر – انثي) ، وتكونت عينة الدراسة من (ن= 384) من طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل ، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما إستخدمت الدراسة إختبار (ماسلو للشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي) والمقنن علي طلبة جامعة العراق ، ومقياس مفهوم القلق ، وأشارت نتائج الدراسة إلي تمتع طلبة كلية الفنون الجميلة بمستوي عالي من الأمن النفسي ، ويوجد إرتباط موجب بين الأمن النفسي ومفهوم القلق ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الأمن النفسي لدي طلبة الكلية تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث .

المحور الثاني : دراسات تناولت جودة الحياة وبعض المتغيرات النفسية الأخري لدي طلبة الجامعة :

دراسة **(شاهر سليمان،2008)** والتي هدفت الدراسة إلي معرفة مستوي جودة الحياة لدي طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص (إنساني ، علمي) والتقدير الدراسي للطالب (جيد جدا فأكثر ، جيد ، مقبول) ، وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الإسرة الشهري ، وتكونت عينة الدراسة من (ن=649) طالبا بينهم (319 أدبي ، 330 علمي) من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية ، وإعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي ، وإستخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة إعداد (شاهر سليمان 2008) ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن مستوي جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين من أبعاد جودة الحياة (جودة الحياة الأسرية ، وجودة الحياة النفسية) ومنخفض في بعدين هما (جودة الحياة التعليمية ، وجودة إدارة الوقت) ومتوسط في بعد (جودة الحياة العامة) ، كما أشارت النتائج إلي وجود تأثير دال إحصائيا في متغير التخصص (علمي ، أدبي) علي جميع أبعاد جودة الحياة بإستثناء (جودة إدارة الوقت) وذلك لصالح التخصصات العلمية في ابعاد (جودة الحياة الأسرية والإجتماعية والنفسية، التعليم) بينما كان التأثير لصالح التخصصات الأدبية في بعد (جودة الحياة العامة) . وقام **(أحمد عبد العزيز ،2009)** بدراسة هدفت إلي التعرف علي مستوي جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة ، والتنبؤ بجودة الحياة

لدي طلاب الجامعة ، والكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في كل من جودة الحياة وقلق المستقبل وفقا لمتغيرات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (ن=500) طالب وطالبة من جامعتين حكومتين وجامعتين أهليتين ، وإعتمدت الدراسة علي إستخدام المنهج الوصفي ، كما إستخدمت مقياس جودة الحياة إعداد (احمد بن عبد العزيز 2009م) ومقياس قلق المستقبل ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية سالبة بين جودة الحياة وقلق المستقبل ، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة وقلق المستقبل وفقا لمتغير التخصص ، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص (الإنساني ، العلمي) ونوع الجامعة (حكومية ، أهلية) علي كل من جودة الحياة وقلق المستقبل ، ويوجد تفاعل دال إحصائيا بين التخصص (إنساني ، علمي) والنوع (ذكور ، إناث)علي كل من جودة الحياة وقلق المستقبل ، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين نوع الجامعة (حكومية ، أهلية) والنوع (ذكور ،إناث) علي كل من جودة الحياة وقلق المستقبل . كما قامت **(رغداء نعيسة ، 2012)** بدراسة هدفت إلي التعرف على مستوى جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعتي دمشق وتشرين حسب متغيرات البلد (المحافظة): دمشق واللاذقية، والنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والتخصص (علوم نظرية، علوم تطبيقية) ، وتكونت عينة الدراسة من (ن=360) طالباً بينهم (180) طالباً من طلبة جامعة دمشق، و(180) طالباً من طلبة جامعة تشرين. إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي ، وإستخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود مستوى متدني من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي (دمشق ،وتشرين) . وأجري **(ÇARDAK Mehmet,2013)** دراسة بهدف معرفة العلاقة بين جودة الصحة النفسية وإدمان الإنترنت لدي عينة من طلاب جامعة ساكاريا،تركيا ، وتكونت عينة الدراسة من (ن= 479) طالب منهم (100) من طلاب الفرقة الأولي ، (150) من طلاب الفرقة الثانية ، (129) من طلاب الفرقة الثالثة ،(100) من طلاب الفرقة الرابعة ، وكان (279) من الإناث ، (200) من الذكور حيث تراوحت أعمارهم بين (18- 25) بمتوسط عمر (21.12) ، وإعتمدت الدراسة علي إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ،كما إستخدمت الدراسة مقياس جودة الصحة النفسية ومقياس إدمان الإنترنت وأشارت نتائج الدراسة إلي أن جودة الصحة النفسية كانت كما من المتوقع تتميز بالسلبية عن طريق تضاؤل دافع الإنجاز والشعور بالوحدة والإكتئاب ، والشرود وإنعدام الراحة الإجتماعية ، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلي ان الطلاب ذات مستويات أعلي من إدمان الإنترنت هم أكثر عرضة لإنخفاض مستوي جودة الحياة النفسية ، كما اشارت النتائج إلي ان جودة الحياة النفسية تتأثر سلبا بإدمان الإنترنت .

تعقيب علي الدراسات السابقة :

1- من حيث الهدف :

هناك دراسات أجريت لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية الأخري وهناك دراسات أجريت لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة وبعض المتغيرات النفسية الأخري .اما الدراسة الحالية هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة ، وبحث الفروق بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع ، التخصص، العمر ، المرحلة الدراسية ، مكان الإقامة).

2- من حيث العينة :

تناولت بعض الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها عينة من طلاب الجامعة والبعض الأخر تناول عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي . أما الدراسة الحالية تناولت عينة من طلبة الجامعة من الذكور والإناث ، ومن التخصصات (العلمية ، الأدبية) ومن المرحلة العمرية (18-21 سنه ، 21-23 سنه) ، ومن المرحلة الدراسية (الفرقة الأولي ، الفرقة الربعة) ومن محل الإقامة (الريف ، الحضر) .

3- من حيث المنهج المستخدم :

هناك دراسات إستخدمت المنهج الوصفي ، وهناك دراسات إستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي . أما الدراسة الحالية إستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن

4- من حيث أدوات الدراسة :

تعددت الأدوات المستخدمة في الدراسات التي تم الإطلاع عليها ويمكن توضيحها فيما يلي :
فهناك دراسات إستخدمت مقياس الأمن النفسي لمطلك 1994، ودراسات إستخدمت مقياس الأمن النفسي لزينب شقير ، كما إختلفت المقاييس التي إستخدمها الباحثون في دراستهم لجودة الحياة ، فكل مقياس صمم من اجل عينة معينة وهدف معين وموضوع معين .أما الدراسة الحالية إستخدمت مقياس الأمن النفسي (إعداد الباحثة) ومقياس جودة الحياة (إعداد الباحثة) .

5- من حيث نتائج الدراسة :

أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلي وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي الأمن النفسي بين الذكور والإناث ، ويوجد إرتباط موجب بين الأمن النفسي والتوافق النفسي والإجتماعي ، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي الشعور بجودة الحياة في ضوء متغير التخصص ، كما أشارت بعض الدراسات إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة وفقا لمتغير التخصص ، وأوضحت بعض نتائج الدراسات السابقة إلي وجود إرتباط سالب بين جودة الحياة وقلق المستقبل .كما يوجد إرتباط سالب بين إدمان الإنترنت وجودة الصحة النفسية .
وقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية صياغة فروض الدراسة الحالية .ومعرفة المنهج المستخدم للدراسة الحالية ومعرفة الأدوات التي إستخدمت لقياس الأمن النفسي وجودة الحياة وكيفية صياغة العبارات والأساليب الإحصائية المستخدمة .

فروض الدراسة :

في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري أمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي :
1- توجد علاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة.
2- توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير النوع (ذكور , إناث).
3- توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير التخصص(علمي،ادبي).
4- توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير العمر من (18-20 سنة ،21-23سنة)
5- توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير المرحلة الدراسية (الفرقة الأولي، الفرقة الرابعة).
6- توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (الريف ، الحضر).

مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات العدد التاسع عشر لسنة 2018

منهج وإجراءات الدراسة:

أولا منهج الدراسة : إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن.

ثانيا إجراءات الدراسة :

عينة الدراسة : تضمنت مجموعتين : الأولي عينة الإستطلاعية ، الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة وتضمنت (60) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بنها . أما الثانية فهي العينة الوصفيه وتضمنت (300) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بنها وعين شمس من التخصصات (العلمية ، الأدبية) ، من كليات (العلوم ، الهندسة ، البنات ، التجارة) ، من الفرقة (الأولي ، الرابعة) ، ومن (الريف ، الحضر) ، وتتراوح أعمارهم بين (18-23) سنة ، بمتوسط (22.23) وإنحراف معياري (1.55).

ثالثا أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد المقياسين التاليين :

1- مقياس الأمن النفسي لدي طلبة الجامعة (إعداد الباحثة) :

تم إعداد هذا المقياس وفق عدة مراحل أولها: مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية الخاصة بموضوع الأمن النفسي وذلك بهدف تعريف الأمن النفسي إجرائياً وتحديد مكوناته .

ثانياً : تطبيق إستبانة مفتوحة علي (20) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بنها لمعرفة المواقف التي يشعر فيها الفرد بالأمن النفسي ،وقد أسفر نتائج تحليل هاتين المرحلتين عن تحديد خمس مكونات تمثلت في : (رؤية طلبة الجامعة للمستقبل ، التقبل ، الإنتماء ، الشعور بالأمن والطمأنينة ، الشعور بالرضا والقناعة) .

ثالثا: صياغة بنود المقياس في ضوء ما أسفر عنه تحليل التراث النظري ، والمقاييس السابقة ، وكذلك نتائج الإستبانة المفتوحة ، وقد رُوعي في الصياغة التنوع بين السلب والإيجاب ، والدقة والوضوح ، وتضمن المقياس في صورته المبدئية (60 عبارة) ، كما تم تحديد بدائل الإستجابة الثلاثية (نعم وتقابلها الدرجة 3، أحيانا وتقابلها الدرجة 2 ، لا وتقابلها الدرجة 1 ، وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية) ، وتمت صياغة تعليمات المقياس في صورة واضحة وملائمة للعينة والهدف من القياس.

رابعا: تجريب المقياس من خلال تطبيقه في صورته النهائية علي عينة إستطلاعية (60 من طلبة الجامعة) للإطمئنان علي وضوح العبارات ، فضلا عن سهولة فهم التعليمات ، وصلاحية بدائل الإستجابة ، وقد أتضح أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لدي جميع أفراد العينة الإستطلاعية.

خامساً: التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وتشمل:

- **ثبات المقياس :**

وتم التحقق منه بحساب التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (ر) =0.695 ، كما تم التحقق منه بحساب معامل ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.759) ، ويوضح جدول (1) معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة (التجزئة النصفية ، ألفا كرونباخ).

جدول (1) معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، معامل إرتباط ألفا كرونباخ

مكونات المقياس	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط ألفا كرونباخ
رؤية الطلبة للمستقبل	0.673	0.643
التقبل	0.561	0.586
الإنتماء	0.592	0.678
الشعور بالأمن والطمأنينة	0.653	0.654
الشعور بالرضا والقناعة	0.682	0.738
المجموع الكلي	0.695	0.759

يتضح من جدول(1)إرتفاع قيم معاملات الثبات الأمر الذي يشير إلي تمتع المقياس بدرجة من الثبات تؤهله للإستخدام.

❖ **صدق المقياس :**

وتم التحقق منه بعدة طرق هي :

أ) الصدق الظاهري :

حيث تم تجريب المقياس من خلال تطبيقه في صورته النهائية علي عينة إستطلاعية (60 من طلبة الجامعة) من طلبة جامعة (بنها ، عين شمس) ، من التخصصات العلمية والأدبية ، ومن الفرقة (الأولي ، الرابعة) للإطمئنان علي وضوح العبارات ، فضلا عن سهولة فهم التعليمات ، وصلاحية بدائل الإستجابة ، وقد أتضح أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لدي جميع أفراد العينة الإستطلاعية.

ب) صدق المحك (التلازمي):

تم حساب معامل الإرتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة الإستطلاعية المكونة من (60 طالبا وطالبة) من طلبة جامعة (بنها ، عين شمس) ، من التخصصات العلمية والأدبية ، ومن الفرقة (الأولي ، الرابعة) علي المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم علي مقياس الأمن النفسي إعداد **(زينب شقير 2005)** وبلغ معامل الإرتباط (0.7391) وهو معامل صدق مقبولاً ، ومن ثم يعتبر مقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية صادقا.

❖ **الإتساق الداخلي للمقياس :**

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس علي العينة الإستطلاعية المكونة من (60 طالباً وطالبة) من التخصصات العلمية والأدبية بجامعة بنها ، وتم حساب معاملات الإرتباط بين درجات أفراد العينة الإستطلاعية علي مفردات مكونات المقياس المختلفة ، والمجموع الكلي للمكون ، وكذلك تم حساب معاملات الإرتباط بين درجات افراد العينة علي مكونات المقياس المختلفة والمجموع الكلي للمقياس ، وكانت جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01) ، ويوضح جدول (2، 3) معاملات الإتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي :

جدول (2) حساب قيم معاملات الإرتباط بين درجة المفحوصين علي البند والدرجة الكلية علي مكونات مقياس الأمن النفسي:

رؤية طلبة الجامعة		التقبل		الإنتماء		الشعور بالأمن والطمأنينة		الشعور بالرضا والقناعة	
العبارة	القيمة	العبارة	القيمة	العبارة	القيمة	العبارة	القيمة	العبارة	القيمة
1	**0.428	2	0.365**	3	0.445**	4	**0.477	5	0.614**
6	**0.407	7	0.437**	8	0.362**	9	**0.515	10	0.655**
11	**0.389	12	0.533**	13	0.376**	14	**0.526	15	0.524**
16	**0.351	17	0.495**	18	0.485**	19	**0.407	20	0.716**
21	**0.364	22	0.563**	23	0.629**	24	**0.595	25	*0618*
26	**0.445	27	0.349**	28	0.436**	29	**0.684	30	0.740**
31	**0.409	32	0.436**	33	0.561**	34	**0.718	35	0.620**
36	**0.387	37	0.508**	38	0.385**	39	**0.517	40	0.457**
41	**0.249	42	0.474**	43	0.377**	44	**0.543	45	0.495**
46	**0.356	47	0.436**	48	0.568**	49	**0.395	50	0.744**
51	**0.459	52	0.504**	53	0.384**	54	**0.516	55	0.627**
56	**0.537	57	0.501**	58	0.373**	59	**0.421	60	0.482**

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين الكلية على المكون والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي:

رقم البعد	المقاييس الفرعية	قيمة معامل الإرتباط
1	**رؤية طلبة الجامعة**	**0.663
2	**التقبل**	**0.550
3	**الإنتماء**	**0.524
4	**الشعور بالأمن والطمأنينة**	**0.756

5	الشعور بالرضا والقناعة	0.576**

** دالة عند 0.01

وبالنظر إلي جدول (2) يتضح لنا أن جميع عبارات مقياس الأمن النفسي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) , والذى يؤكد الإتساق الداخلى للمقياس ، **وبالنظر إلي جدول (3)** يتضح لنا أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة المفحوصين الكلية على المكون والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة مما يعني أن هناك اتساقاً بين الدرجة الكلية على المكون والدرجة الكلية للمقياس ،وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط الدالة ما بين (0.524، 0.756) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01.

2- مقياس جودة الحياة لدي طلبة الجامعة (إعداد الباحثة) :

تم إعداد هذا المقياس وفق عدة مراحل هي كما يلي :

أولها: مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية الخاصة بموضوع جودة الحياة وذلك بهدف تعريفه إجرائياً وتحديد مكوناته .

ثانياً : تطبيق إستبانة مفتوحة علي (10) طلاب من طلبة جامعة بنها لمعرفة المواقف التي يشعر فيها الفرد بجودة الحياة ، وقد أسفر نتائج تحليل هاتين المرحلتين عن تحديد خمس مكونات تمثلت في : (الغرض من الحياة ، جودة الحياة الجسمية ، جودة الحياة النفسية ، جودة الحياة الإجتماعية والأسرية ، جودة التعليم والدراسة) .

ثالثا: صياغة بنود المقياس في ضوء ما أسفر عنه تحليل التراث النظري ، والمقاييس السابقة ، وكذلك نتائج الإستبانة المفتوحة ، وقد رُوعي في الصياغة التنوع بين السلب والإيجاب ، والدقة والوضوح ، وتضمن المقياس في صورته المبدئية (60 عبارة) ، كما تم تحديد بدائل الإستجابة الثلاثية (نعم وتقابلها الدرجة 3 ، أحيانا وتقابلها الدرجة 2 ، لا وتقابلها الدرجة 1 ، وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية) ، وتمت صياغة تعليمات المقياس في صورة واضحة وملائمة للعينة والهدف من القياس.

رابعا: تجريب المقياس من خلال تطبيقه في صورته النهائية علي عينة إستطلاعية (60 من طلبة الجامعة) للإطمئنان علي وضوح العبارات ، فضلا عن سهولة فهم التعليمات ، وصلاحية بدائل الإستجابة ، وقد أتضح أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لدي جميع أفراد العينة الإستطلاعية.

خامساً : التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وتشمل:

❖ **ثبات المقياس :**

وتم التحقق منه بحساب التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (ر) = 0.783، كما تم التحقق منه بحساب معامل ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.904) ، ويوضح جدول (4) معاملات ثبات مقياس جودة الحياة بإستخدام طريقة (التجزئة النصفية ، ألفا كرونباخ):

جدول(4) معاملات ثبات مقياس جودة الحياة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل إرتباط ألفا كرونباخ:

مكونات المقياس	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط ألفا كرونباخ
الغرض من الحياة	0.728	0.807
جودة الصحة الجسمية	0.873	0.955
جودة الصحة النفسية	0.597	0.778
جودة الحياة الأسرية والإجتماعية	0.699	0.881
جودة التعليم والدراسة	0.781	0.802
المقياس ككل	0.783	0.904

يتضح من جدول (4) إرتفاع قيم معاملات الثبات الأمر الذي يشير إلي تمتع المقياس بدرجة من الثبات تؤهله للإستخدام.

❖ **صدق المقياس :**

وتم التحقق منه بعدة طرق هي :

أ) الصدق الظاهري :

تجريب المقياس من خلال تطبيقه في صورته النهائية علي عينة إستطلاعية تكونت من (60 طالباً وطالبة) من طلبة جامعة (بنها ، عين شمس) ، من التخصصات العلمية والأدبية ، ومن الفرقة (الأولي ، الرابعة) للإطمئنان علي وضوح العبارات ، فضلا عن سهولة فهم التعليمات ، وصلاحية بدائل الإستجابة ، وقد أتضح أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لدي جميع أفراد العينة الإستطلاعية.

ب) صدق المحك (التلازمي):

تم حساب معامل الإرتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة الإستطلاعية المكونة من (60 طالباً وطالبة) من طلبة جامعة (بنها ، عين شمس) ، من التخصصات العلمية والأدبية ، ومن الفرقة (الأولي ، الرابعة) علي المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم علي مقياس الأمن النفسي إعداد (**محمود منسي ،2006)** وبلغ معامل الإرتباط (0.7158) وهو معامل صدق مقبولاً ، ومن ثم يعتبر مقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية صادقا.

❖ **الإتساق الداخلي للمقياس :**

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس علي العينة الإستطلاعية المكونة من (60 طالباً وطالبة) من طلبة جامعة (بنها ـ عين شمس)، ومن التخصصات العلمية والأدبية ، ومن الفرقة (الأولي ، الرابعة) ،وتم حساب معاملات الإرتباط بين درجات أفراد العينة الإستطلاعية علي مفردات مكونات المقياس المختلفة ، والمجموع الكلي للمكون ، وكذلك تم حساب معاملات الإرتباط بين درجات افراد العينة علي مكونات المقياس المختلفة والمجموع الكلي للمقياس ، وكانت جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01). ويوضح جدول (5، 6) معاملات الإتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة :

جدول (5) حساب قيم معاملات الإرتباط بين درجة المفحوصين علي البند والدرجة الكلية علي مكونات مقياس جودة الحياة:

الغرض من الحياة		جودة الصحة الجسمية		جودة الصحة النفسية		جودة الحياة الأسرية		جودة التعليم والدراسة	
العبارة	القيمة	العبارة	القيمة	العبارة	القيمة	العبارة	القيمة	العبارة	القيمة
1	**0.389	2	**0.481	3	**0.440	4	**0.715	5	**0.767
6	**0.564	7	**0.335	8	**0.358	9	**0.538	10	**0.643
11	**0.445	12	**0.599	13	**0.447	14	**0.559	15	**0.729
16	**0.368	17	**0.538	18	**0.475	19	**0.657	20	**0.533
21	**0.336	22	**0.557	23	**0.590	24	**0.684	25	**0.356
26	**0.419	27	**0.509	28	**0.363	29	**0.728	30	**0.584
31	**0.408	32	**0.570	33	**0.407	34	**0.805	35	**0.699
36	**0.475	37	**0.423	38	**0.432	39	**0.709	40	**0.591
41	**0.371	42	**0.345	43	**0.557	44	**0.702	45	**0.565
46	**0.357	47	**0.547	48	**0.331	49	**0.679	50	**0.643
51	**0.531	52	**0.518	53	**0.530	54	**0.375	55	**0.687
56	**0.687	57	**0.409	58	**0.685	59	**0.497	60	**0.664

جدول (6) قيم معاملات الإرتباط بين درجة المفحوصين الكلية على المكون والدرجة الكلي لمقياس جودة الحياة :

رقم البعد	المقاييس الفرعية	قيمة معامل الإرتباط
1	الغرض من الحياة	**0.771
2	جودة الصحة الجسمية	**0.578
3	جودة الصحة النفسية	**0.705
4	جودة الصحة الأسرية والإجتماعية	**0.889
5	جودة التعليم والدراسة	**0.696

وبالنظر إلي جدول (5) يتضح لنا أن جميع عبارات مقياس جودة الحياة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) , والذى يؤكد الإتساق الداخلى للمقياس ، **وبالنظر إلي جدول (6)** يتضح لنا أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة المفحوصين الكلية على المكون والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة مما يعني أن هناك اتساقًا بين الدرجة الكلية على المكون والدرجة الكلية للمقياس ،وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط الدالة ما بين (0.889،0.578) وهي قيم دالة إحصائيًا عند 0.01.

رابعاً نتائج الدراسة وتفسيرها :

الفرض الأول وتفسيره :

ينص الفرض الأول علي إنه " يوجد علاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض عوُلجت إستجابات عينة الدراسة بإستخدام معامل إرتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات(الأمن النفسي ،جودة الحياة) لدي طلبة الجامعة ، وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (7):

جدول (7) يوضح معامل إرتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة:

مكونات مقياس جودة الحياة / مكونات مقياس الأمن النفسي	الغرض من الحياة	جودة الصحة الجسمية	جودة الصحة النفسية	جودة الحياة الإجتماعية والأسرية	جودة التعليم والدراسة	المجموع الكلية لمقياس جودة الحياة
رؤية طلبة الجامعة للمستقبل	0.313**	0.468**	0.489**	0.378**	0.466**	0.706**
التقبل	0.164*	0.351**	0.365**	0.345**	0.354*	0.508**
الإنتماء	0.157*	0.358**	0.378**	0.343**	0.352**	0.513**
الشعور بالأمن والطمأنينة	0.197**	0.386**	0.407**	0.325**	0.354**	0.543**
الشعور بالرضا والقناعة	0.153 *	0.357**	0.379**	0.346**	0.350**	0.518**
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	0.216**	0.407**	0.429**	0.367**	0.395**	0.587**

وبقراءة القيم الواردة في الجدول رقم (7) يتضح لنا تحقق صحة الفرض الأول حيث يوجد إرتباط موجب بين درجات طلبة الجامعة علي مقياس الأمن النفسي ومكوناته وبين درجاتهم علي مقياس جودة الحياة ومكوناته. أي كلما زاد إحساس الفرد وشعوره بالأمن والإطمئنان كلما شعر الفرد بالتقبل والإنتماء والرضا والقناعة عن حياته وقادر علي مواجهة اي ضغوط يتعرض لها ومن ثم إدراك قيمة ومعني وجودة حياته والغرض منها وكيفية الوصول إلي أهدافه وأحلامه . فعندما يرتفع الإحساس بالرضا والقناعة كمكون من مكونات الأمن النفسي كلما زاد إحساس الفرد بجودة الصحة النفسية وأصبح هادئ ومتفهم للأمور . وعندما تتحدد رؤية الفرد للمستقبل الذي يحب أن يراه كلما إستطاع تحديد اهدافه والغرض من حياته والعمل علي تحقيق أحلامه ومن ثم تحقيق الرفاهية والسعادة لنفسه وللمحيطين به .

الفرض الثاني وتفسيره :

ينص الفرض الثاني علي إنه" توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير النوع (ذكور , إناث)." وللتحقق من صحة هذا الفرض عوُلجت إستجابات عينة الدراسة من الذكور والإناث علي مقياس الأمن النفسي وجودة الحياة بإستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول (8،9) :

جدول (8) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية للأمن النفسي علي الأداه الكلية تعزي لمتغير النوع (ذكور – إناث):

مكونات الأمن النفسي	الذكور (ن=145)		الإناث (ن = 155)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
رؤية طلبة الجامعة للمستقبل	17.73	3.01	16.59	3.61	2.891	298	دالة (0.05)
التقبل	15.42	5.89	20.25	6.62	6.643	298	دالة (0.05)
الإنتماء	15.06	4.42	14.63	4.48	0.749	298	غير دالة
الشعور بالأمن والطمأنينة	18.32	5.58	18.69	5.86	0.564	298	غير دالة
الشعور بالرضا والقناعة	16.45	5.86	21.23	6.67	6.732	298	دالة (0.05)
الدرجة الكلية	82.98	15.58	91.39	15.12	3.432	298	دالة (0.01)

جدول (9) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية لجودة الحياة علي الأداه الكلية تعزي لمتغير النوع (ذكور – إناث) :

مكونات جودة الحياة	الذكور (ن=145)		الإناث (ن = 155)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
الغرض من الحياة	32.133	4.55	31.861	4.42	0.602	298	غير دالة
جودة الصحة الجسمية	14.408	2.11	14.443	2.18	0.174	298	غير دالة
جودة الصحة النفسية	12.496	1.89	12.198	2.06	1.507	298	غير دالة
جودة الحياة الإجتماعية والأسرية	17.271	2.43	17.098	2.69	0.674	298	غير دالة
جودة التعليم والدراسة	14.288	2.31	14.302	2.44	0.050	298	غير

دالة							
غير دالة	298	0.359	13.92	89.902	13.12	90.596	**الدرجة الكلية لمكونات المقياس**

وبقراءة القيم الواردة في الجدول رقم (8) يتضح لنا تحقق صحة الجزء الأول من الفرض الثاني، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مكونات مقياس الأمن النفسي ككل عند مستوي دلالة (0.05) وكانت الفروق في إتجاه الإناث من طلبة الجامعة ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مكون (رؤية طلبة الجامعة للمستقبل) لدي طلبة الجامعة عند مستوي الدلالة (0.05) وكانت الفروق في إتجاه الذكور من طلبة الجامعة ، كما يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مكون (التقبل ، الشعور بالرضا والقناعة) لدي طلبة الجامعة عند مستوي دلالة (0.05) وكانت الفروق في إتجاه الإناث من طلبة الجامعة ، بينما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مكونات (الإنتماء ، الشعور بالأمن). ويمكن تفسير ذلك في ضوء الاطر النظرية أن الإناث في المرحلة الجامعية تتمتع بالمرونة العقلية والقدرة علي التفكير الواعي وتحمل المسئولية والقدرة علي التكيف والتعايش مع الواقع الذي يعيشون فيه .

وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(هدي صالح ، أسيا راجح ، 2011) ، (حسين جبر ، 2015) ،** حيث أشارت نتائج دراسة **(هدي صالح ، أسيا راجح ، 2011)** إلي أن طالبات كلية التربية بجامعة أم القري لديهن شعور مرتفع بالأمن النفسي .كما أشارت نتائج دراسة **(حسين جبر ، 2015)** إلي وجود فروق دالة إحصائياً في مستوي الأمن النفسي لدي طلبة الكلية تعزي لمتغير النوع وكانت الفروق في إتجاه الإناث.

وفيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مكون (رؤية طلبة الجامعة للمستقبل) لدي طلبة الجامعة عند مستوي الدلالة (0.05) وكانت الفروق في إتجاه الذكور ، فيمكن تفسير ذلك حيث أن الطلاب في هذه المرحلة يهتمون بالتفكير في مستقبلهم وحياتهم التي سيخضوها بعد مرحلة الجامعة والتحديات التي سيقابلونها من البحث عن الوظيفة والأستقلال والإدخار والزواج والمسئوليات الجديدة التي يتعين عليهم مواجهتها وسط هذه الظروف التي يعيشها المجتمع . وعن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مكون (التقبل، الشعور بالرضا والقناعة) لدي طلبة الجامعة عند مستوي الدلالة (0.05) وكانت الفروق في إتجاه الإناث. فيمكن تفسيرها في ضوء ما تشير إليه الأطر النظرية من أن الحاجات الأساسية التي يحتاجها المراهق بصفة عامة الحاجه إلي الحب والإهتمام والتقبل والتواصل مع الأخرين وتكوين العلاقات الإجتماعية الناجحة **(حامد زهران ، 1986 : 104)** . كما أن التنشئة الإجتماعية الناجحة والإيمان بالله والرضا والقناعة بما رزقه للعبد من نعم لا تحصي جعلهم يشعرون بالرضا عن حياتهم والقناعة بما يمتلكون .

وبالنظر في الجدول رقم (9) نجد أنه لم يتحقق الجزء الثاني من الفرض الثاني ، حيث يتضح إنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الأناث في مقياس جودة الحياة ومكوناته لدي طلبة الجامعة . ومن الملاحظ انه أتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(أحمد عبد العزيز ،2009) ، (رغداء نعيسة ، 2012)** حيث أشارت نتائج دراسة **(أحمد عبد العزيز ،2009)** إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين النوع (ذكور ، إناث) علي مقياس جودة الحياة ، وأشارت نتائج دراسة **(رغداء نعيسة ، 2012)** إلي تدني مستوي جودة الحياة لدي طلبة الجامعة . ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تشير إليه الأطر النظرية فهناك مجموعة من العوامل تؤثر علي جودة حياة الأفراد بصفة عامة وطلبة الجامعة بصفة خاصة ومن أهم هذه العوامل : المستوي الإقتصادي ، المستوي الإجتماعي ، المستوي الثقافي ، المستوي التعليمي ،

العمر الزمني ، وكل هذه العوامل متشابهة لدي أفراد عينة الدراسة ، فهم من طلبة الجامعة ، والي حد كبير المستوي الثقافي لديهم متقارب ، والمستوي الأقتصادي لديهم متقارب ، وعمرهم الزمني متقارب . كل هذا جعل من الطبيعي عدم ظهور فروق بين (الذكور ، الإناث) في مقياس جودة الحياة .

الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض الثالث علي إنه : " توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير التخصص (علمي , أدبي)." وللتحقق من صحة هذا الفرض عوُلجت إستجابات عينة الدراسة من ذوي التخصص (العلمي ، الأدبي) علي مقياس الأمن النفسي وجودة الحياة بإستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول (10،11) :

جدول (10) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية للأمن النفسي علي الأداه الكلية تعزي لمتغير التخصص (علمي - أدبي) :

مكونات الأمن النفسي	العلمي (ن= 152)		الأدبي (ن= 148)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
رؤية طلبة الجامعة للمستقبل	17.85	2.74	17.67	2.78	0.822	298	غير دالة
التقبل	22.10	3.23	21.72	3.49	1.542	298	غير دالة
الإنتماء	22.03	3.46	21.70	3.52	1.087	298	غير دالة
الشعور بالأمن والطمأنينة	17.21	2.59	16.87	2.56	1.674	298	غير دالة
الشعور بالرضا والقناعة	18.08	3.42	18.89	3.07	3.236	298	دالة (0.05)
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	92.14	12.27	91.53	12.92	1.244	298	غير دالة

جدول (11) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية لجودة الحياة علي الأداه الكلية تعزي لمتغير التخصص (علمي– أدبي) :

مكونات جودة الحياة	العلمي (ن= 152)		الأدبي (ن = 148)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
الغرض من الحياة	17.27	3.63	15.95	3.48	4.828	298	دالة (0.05)
جودة الصحة الجسمية	16.67	2.78	16.63	2.65	0.193	298	غير دالة
جودة الصحة النفسية	8.73	1.65	8.62	1.68	0.886	298	غير دالة
جودة الحياة الإجتماعية والأسرية	11.97	2.58	12.95	2.72	4.729	298	دالة (0.05)
جودة التعليم والدراسة	14.80	2.37	14.82	2.41	0.023	298	غير دالة
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	69.44	13.25	68.97	13.43	1.743	298	غير دالة

وبقراءة القيم الواردة في الجدول رقم (10) يتضح لنا عدم تحقق الجزء الأول من الفرض الثالث حيث أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة علي مقياس الأمن النفسي ومعظم مكوناته (رؤية طلبة الجامعة للمستقبل ، التقبل ، الإنتماء ، الشعور بالأمن) بينما كان يوجد

فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص العلمي ، ومتوسط درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص الأدبي ، وكانت الفروق في إتجاه الطلبة ذوي التخصص الأدبي في المكون الخامس " الشعور بالرضا والقناعة " ، وقد يرجع تفسير هذه النتيجة إلي أن الظروف العامة التي يمر بها الطلبة في الكليات العلمية هي نفس الظروف التي يمر بها الطلبة في الكليات الأدبية ، والمعاناة التي يمر بها الطلبة في الكليات العلمية هي نفس المعاناه التي يمر بها الطلبة في الكليات الأدبية ، والكليات العلمية تواجه نفس النظم والقوانين والإلتزامات التي يواجهها الكليات الأدبية ، كما يخضعون لنفس الأنظمة والقوانين المرتبطة بالنجاح في الكلية ويعيشون نفس الظروف البيئية الداخلية والخارجية في الجامعة . ولذلك يمكن القول بأن التخصص الدراسي ليس له تأثير علي الأمن النفسي لدي طلبة الجامعة .

وقد أتفقت نتائج الدراسة مع دراسة **(David R. Grout,1969)**،**(اياد أقرع ، 2005)** ، **(هدي صالح ، أسيا راجح ، 2011)** .حيث توصلت نتائج دراسة **(David R. Grout,1969)** إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي بين الطلبة تبعا لاختلاف تخصصاتهم الأكاديمية في الجامعة، كما أشارت نتائج دراسة **(اياد أقرع ، 2005)** إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الأمن النفسي وفق لنوع الكلية (علمية ، أدبية) ، كما أشارت نتائج دراسة **(هدي صالح ، أسيا راجح ، 2011)** إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من مختلف التخصصات والمستويات العلمية. بينما إختلفت نتائج الدراسة مع دراسة **(أزهار يحيي ،أحمد عامر ، 2008)** التي توصلت إلي وجود فروق في مستوي الأمن النفسي تعزي التخصص الدراسي وذلك في إتجاه قسم التربية الإسلامية.

وبقراءة القيم الواردة في الجدول رقم (11) نجد أنه لم يتحقق الجزء الثاني من الفرض الثالث حيث أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص العلمي ، ومتوسطات درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص الأدبي على مقياس جودة الحياة ومعظم مكوناته (جودة الصحة الجسمية ، جودة الصحة النفسية ، جودة التعليم والدراسة) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تشير إليه الإطر النظرية فهناك عوامل أخري تؤثر علي درجة جودة الحياة مثل المستوي الإقتصادي ، المستوي الإجتماعي ، الظروف الحياتية ، العمر وهي متغيرات متقاربة إلي حد ما لدي عينة الدراسة. ولذلك يمكن القول بأن التخصص الدراسي ليس له تأثير علي جودة الحياة لدي طلبة الجامعة ذوي التخصص العلمي ، ومتوسطات درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص الأدبي على مقياس جودة الحياة .

بينما كانت الفروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص العلمي ، ومتوسط درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص الأدبي ، وكانت الفروق في إتجاه الطلبة ذوي التخصص العلمي في المكون الأول " الغرض من الحياة " ، وقد ترجع هذه النتيجة إلي أن الطلبة ذوي التخصص العلمي لهم رؤية واضحة وهدف واضح يحاولون الوصول إليه بكافة الطرق الممكنة ويكون لديهم خطة مرسومة عن حياتهم ومستقبلهم أكثر من الطلبة ذوي التخصص الأدبي .

وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص العلمي ، ومتوسطي درجات مجموعتي الطلبة ذوي التخصص الأدبي وكانت الفروق في إتجاه الطلبة ذوي التخصص الأدبي في المكون الرابع " جودة الحياة الإجتماعية والأسرية ". ويمكن تفسير ذلك في أن طبيعة الدراسة في التخصصات الأدبية يجد فيها الطلبة الكثير من الأوقات المتاحة لإقامة علاقات أسرية واجتماعية وطيدة من حيث تكوين صداقات جديدة بين زملائهم في الجامعة وتوطيد تلك العلاقات بالتواصل خارج الجامعة وتبادل الزيارات والمشاركة في المناسبات فيما بينهم ، وايضا في العلاقات الأسرية يكون لديهم الوقت لزيارة أقاربهم وتبادل الحديث معهم ، وكل هذا يتيح لهم فرصة إكتساب مهارات التعامل مع الأخرين ومهارات المناقشة والحوار. اما طلبة الجامعة ذوي التخصص العلمي فطبيعة دراستهم لا تسمح

لهم بإقامة هذه العلاقات ولامعايشتها فهم يعانون من الدراسة المستمرة والمتطلبات العملية التي تطلب منهم التركيز وعدم التشتت والحديث .

وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(أحمد عبد العزيز ،2009)** حيث أشار إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصص (الإنساني ، العلمي) ، دراسة **(رغداء نعيسة ، 2012)** حيث أشارت إلي عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا في جودة الحياة في بعض أبعادها (الصحة العامة ، التعليم والدراسة ، شغل أوقات الفراغ) بينما كانت هناك فروق جوهرية في الأبعاد (الحياة الأسرية ، العواطف ، الصحة النفسية) لجودة الحياة لصالح التخصص الأدبي . بينما إختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(شاهر سليمان،2008)** الذي اشار إلي وجود تأثير دال إحصائيا في متغير التخصص (علمي ، أدبي) علي جميع أبعاد جودة الحياة بإستثناء (جودة إدارة الوقت) في إتجاه التخصصات العلمية في ابعاد (جودة الحياة الأسرية والإجتماعية والنفسية، التعليم) بينما كان التأثير في إتجاه التخصصات الأدبية في بعد (جودة الحياة العامة).

الفرض الرابع وتفسيره :

ينص الفرض الرابع على " توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغيرالعمر (18-20 سنة ، 21-23 سنة) **".** وللتحقق من صحة هذا الفرض عوُلجت إستجابات عينة الدراسة من ذوي الفترة العمرية (18-20 سنة ، 21-23 سنة) علي مقياس الأمن النفسي وجودة الحياة بإستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول(12،13)

جدول (12) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية للأمن النفسي علي الأداه الكلية تعزي لمتغير العمر (18-20سنة ، 21-23سنة)

مكونات الأمن النفسي	العمر من (18-20) ن=143		العمر من (21-23) ن= 157		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
رؤية طلبة الجامعة للمستقبل	16.93	4.36	18.08	3.67	2.57	298	دالة (0.01)
التقبل	16.78	3.94	16.83	3.68	0.03	298	غير دالة
الإنتماء	17.77	3.31	17.99	3.86	0.54	298	غير دالة
الشعور بالأمن والطمأنينة	17.88	4.12	18.26	4.13	0.85	298	غيردالة
الشعور بالرضا والقناعة	12.14	3.37	13.31	3.56	3.02	298	دالة (0.01)
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	81.51	14.96	95.53	15.41	2.14	298	دالة (0.01)

جدول (13) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية لجودة الحياة علي الأداه الكلية تعزي لمتغير العمر (18-20سنة ، 21-23سنة)

مكونات جودة الحياة	العمر من (18-20) ن=143		العمر من (21-23) ن= 157		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
الغرض من الحياة	21.08	2.19	22.57	2.18	6.30	298	دالة (0.01)
جودة الصحة الجسمية	27.53	4.21	29.87	3.76	5.64	298	دالة (0.01)
جودة الصحة النفسية	25.85	4.58	27.74	4.79	3.88	298	دالة (0.01)
جودة الحياة الإجتماعية والأسرية	29.11	3.29	27.73	3.68	3.85	298	دالة (0.01)
جودة التعليم والدراسة	30.25	5.34	28.37	5.08	3.64	298	دالة (0.01)
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	133.82	16.37	136.28	16.45	5.27	298	دالة (0.01)

وبقراءة القيم الواردة في الجدول رقم (12) نجد أنه قد تحقق الجزء الأول من الفرض الرابع ، حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18- 20 سنة ، 21- 23 سنة) في درجاتهم الكلية على مقياس الأمن النفسي عند مستوى دلالة (0.05)،وكانت الفروق في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (21- 23 سنه) من طلبة الجامعة ،وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغيرالعمر من (18- 20 سنة ، 21- 23 سنة) في درجاتهم على المكون الأول من مكونات مقياس الأمن النفسي " رؤية طلبة الجامعة للمستقبل " عند مستوى دلالة (0.01) ،وكانت الفروق في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (21- 23 سنة) من طلبة الجامعة ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18- 20 سنة ، 21- 23 سنة) في درجاتهم على المكون الخامس من مكونات مقياس الأمن النفسي " الشعور بالرضا والقناعة " عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (21- 23 سنة) من طلبة الجامعة.
ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يشير إليه الأطر النظري فهذه الفترة العمرية والتي تبدأ من (21 – 23 سنة) هي فترة إنتقال الطلبة من مرحلة المراهقة المتأخرة إلي بداية مرحلة الرشد أو الشباب والتي فيها يتميز الطالب بالنضج الإنفعالي والتفكير الواعي السليم والإحساس بالإطمئنان والأمن والرضا . وقد يرجع سبب هذه النتيجة إلي إحساس الطلبة ذوي العمر (21- 23 سنة) بقرب التخرج من الجامعة وهناك حياة جديدة في إنتظارهم من حيث العمل ، والزواج ، والإستقرار ، والإنجاب ، وتحمل المسئولية .
وبالنظر في الجدول رقم (13) نجد أنه تحقق الجزء الثاني من الفرض الرابع حيث أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18- 20 سنة ، 21- 23 سنة) في درجاتهم الكلية على مقياس جودة الحياة عند مستوي دلالة (0.01) وكانت الفروق في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (21- 23 سنة) ، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18- 20 سنة ، 21- 23 سنة) في درجاتهم على مكونات مقياس جودة الحياة " الغرض من الحياة ، جودة الصحة النفسية ، جودة الصحة الجسمية " عند مستوي دلالة (0.01) وكانت الفروق في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (21- 23 سنة). وقد ترجع هذه النتيجة إلي تغير نظرة طلبة الجامعة ذوي العمر (21- 23 سنة) للذاتهم وفهمهم للحياة وتحديدهم للأهداف التي يريدون تحقيقها، والغرض من تعليمهم وحياتهم ، ورسم مستقبل جديد مشرق مليئ بالتفاؤل والأمل والسعادة وتمتعهم بالمرونة العقلية

والنضج الإنفعالي والتفكير المنطقي للمشكلات التي يتعرضون لها ونظرتهم للحياة بالتفاؤل والرضا والقناعة بما لديهم.
أما عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة تعزي لمتغير العمر من (18-20 سنة ، 21 - 23 سنة) في درجاتهم على مكونات مقياس جودة الحياة " جودة الحياة الإجتماعية والأسرية ، جودة التعليم والدراسة " عند مستوي دلالة (0.01) في إتجاه الطلبة ذوي العمر من (18-21 سنة) فيمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأطر النظرية حيث أن الطلبة ذوي العمر من (18- 21 سنة) ما زالت في مرحلة المراهقة المتأخرة والتي من خصائصها تكوين علاقات إجتماعية ناجحة مع أقاربه وزملائه وأصدقائه وتكوين صداقات جديدة ، وتحديد مستقبله وهدفه من الحياة وذلك عن طريق الإهتمام بالعلم والدراسة والحصول علي أعلي الدرجات .

الفرض الخامس وتفسيره :
ينص الفرض الخامس على إنه " توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير المرحلة الدراسية (الفرقة الأولي ، الفرقة الرابعة)" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض عوُلجت إستجابات عينة الدراسة في ضوء متغير المرحلة الدراسية (الفرقة الأولي ، الفرقة الرابعة) علي مقياس الأمن النفسي وجودة الحياة بإستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول (14،15) :

جدول (14) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية للأمن النفسي علي الأداه الكلية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية (الفرقة الأولي ، الفرقة الرابعة):

مكونات الأمن النفسي	الفرقة الأولي (ن=154)		الفرقة الرابعة (ن=146)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
رؤية طلبة الجامعة للمستقبل	28.52	3.83	28.67	4.55	0.35	298	غير دالة
التقبل	26.33	4.71	27.16	5.03	1.635	298	غير دالة
الإنتماء	٢٨,٢٩	٣,٢٩	٢٨,٤٦	٣,٧٨	0.499	298	غير دالة
الشعور بالأمن والطمأنينة	21.62	2.43	21.94	2.36	1.323	298	غير دالة
الشعور بالرضا والقناعة	28.86	5.13	29.61	5.42	1.327	298	غير دالة
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	134.16	16.08	136.28	17.36	1.239	298	غير دالة

جدول (15) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية لجودة الحياة علي الأداه الكلية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية (الفرقة الأولي ، الفرقة الرابعة):

مكونات جودة الحياة	الفرقة الأولي (ن=154)		الفرقة الرابعة (ن=146)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
الغرض من الحياة	22.94	4.64	23.32	4.66	0.842	298	غير دالة
جودة الصحة الجسمية	22.15	4.75	21.94	4.72	0.605	298	غير دالة
جودة الصحة النفسية	19.22	4.56	18.98	4.07	0.714	298	غير دالة
جودة الحياة الإجتماعية والأسرية	24.15	5.21	24.85	4.58	0.167	298	غير دالة
جودة التعليم والدراسة	23.09	4.64	23.34	4.69	0.587	298	غير دالة
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	111.55	15.08	112.43	13.92	0.425	298	غير دالة

وبقراءة القيم الواردة في الجدول رقم (14) نجد أنه لم يتحقق الجزء الأول من الفرض الخامس حيث أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي (الفرقة الأول، الفرقة الرابعة) في درجاتهم الكلية علي مقياس الأمن النفسي ومكوناته ، وقد ترجع هذه النتيجة إلي أن الظروف العامة التي يمر بها طلبة الفرقة الأولي هي نفس الظروف التي يمر بها طلبة الفرقة الرابعة ، والمعاناة التي يمر بها الطلبة في الفرقة الأولي هي نفس المعاناه التي يمر بها الطلبة في الفرقة الرابعة ، والكليات بصفة عامة تواجه نفس النظم والقوانين والإلتزامات التي يواجهها الطلبة ويخضعون لنفس الأنظمة والقوانين المرتبطة بالنجاح في الكلية ويعيشون نفس الظروف البيئية الداخلية والخارجية في الجامعة .

وبالنظر في الجدول رقم (15) نجد أنه لم يتحقق الجزء الثاني من الفرض الخامس حيث أوضحت نتائج الدراسة إنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي (الفرقة الأولي، الفرقة الرابعة) في درجاتهم الكلية علي مقياس جودة الحياة ومكوناته ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة أن سبب تدني جودة الحياة لدي طلبة الجامعة يرجع إلي الفهم المحدود لطلبة الجامعة عن مفهوم جودة الحياة ، وسبل تحقيقها ، شعور طلبة الجامعة أن الدراسة الجامعية لا تكسبهم الخبرة اللازمه لبدء أي عمل ، عدم إمتلاك الطلبة حرية إختيار الكلية او القسم الذين يودوا الإلتحاق به ، فهم مقيدون بالتقديرات العليا **(رغداء نعيسة ، 2012).**

الفرض السادس وتفسيره :

ينص الفرض السادس على أنه " توجد فروق في الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف ،حضر)" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض عوُلجت إستجابات عينة الدراسة في

ضوء متغير مكان الإقامة (ريف ، حضر) علي مقياس الأمن النفسي وجودة الحياة بإستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول (16،17) :

جدول (16) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية للأمن النفسي علي الأداه الكلية تعزي لمتغير مكان الإقامة (الريف ، الحضر):

مكونات الأمن النفسي	الريف (ن= 152)		الحضر (ن= 148)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
رؤية طلبة الجامعة للمستقبل	12.52	3.52	12.63	3.45	0.29	298	غير دالة
التقبل	18.54	4.26	17.68	3.94	2.01	298	0.05
الإنتماء	16.64	4.33	17.98	3.92	3.08	298	غير دالة
الشعور بالأمن والطمأنينة	13.87	4.17	14.36	3.74	1.23	298	غير دالة
الشعور بالرضا والقناعة	16.66	3.85	16.94	3.73	0.71	298	غير دالة
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	78.23	15.54	79.53	16.65	2.4	298	0.05

جدول (17) نتائج إختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية لجودة الحياة علي الأداه الكلية تعزي لمتغير مكان الإقامة (الريف ، الحضر):

مكونات جودة الحياة	الريف (ن= 152)		الحضر(ن = 148)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
الغرض من الحياة	٢٦,٠7	٤,٨٢	٢٧,٦٣	٤,٥٤	٣,٢٩	298	0.01
جودة الصحة الجسمية	٢٨,٤٩	٥,٦١	٣٠,١٤	٤,٦٢	٣,٠٠	298	٠,٠١
جودة الصحة النفسية	٢٧,٩٨	٣,٨١	28.85	٣,١٨	٣,٣٤	298	0.01
جودة الحياة الإجتماعية والأسرية	٢٢,٢٣	٢,٤٨	٢١,٣٨	٢,٢٧	٣,٤٠	298	٠,٠١
جودة التعليم والدراسة	٢٤,40	٢,٩١	٢٤,97	٣,٣٨	٢,٣١	298	0.05
الدرجة الكلية لمكونات المقياس	129.17	١٧,٣٠	132.97	١٥,٩٠	٣,٦٦	298	0.01

وبقراءة القيم الواردة في الجدول رقم (16) نجد إنه قد تحقق الجزء الأول الخاص بالفرض السادس ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف ، حضر) في درجاتهم الكلية علي مقياس الأمن النفسي عند مستوى دلالة (0.01)

وكانت الفروق في إتجاه الطلبة الذين يسكنون الأماكن الحضرية . وقد ترجع هذه النتيجة إلي إحساس الطلبة الذين يسكنون المناطق الحضرية بالأمان والسلام والطمأنينة والرضا والتقبل والقناعة . اما عن الطلبة الذين يسكنون في المناطق الريفية فمن الطبيعي ان يكون الأمن النفسي لديهم منخفض ويرجع ذلك للتنشئة الإجتماعية والعادات والتقاليد السائدة التي تفرض عليهم قيود وأحكام تجعلهم يشعرون بالقلق والتوتر والخوف .

وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف ، حضر) في درجاتهم على المكون الثاني من مكونات الأمن النفسي " التقبل " عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق في إتجاه الطلبة الذين يسكنون الأماكن الريفية . وقد ترجع هذه النتيجة إلي ان المناطق الريفية من خصائص أهلها الترابط والمؤاخاه ومساعدة الأخرين والحب والتقبل والإحترام وتكوين العلاقات الإجتماعية السريعة بخلاف المناطق الحضرية غالبا تكون العلاقات الإجتماعية فيها محدودة .

وبالنظر في الجدول رقم (17) نجد إنه قد تحقق الجزء الثاني الخاص بالفرض السادس حيث أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف ، حضر) في درجاتهم الكلية علي مقياس جودة الحياة عند مستوى دلالة (0.01) وكانت الفروق في إتجاه الطلبة الذين يسكنون المناطق الحضرية ، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الجامعة تعزي لمتغير مكان الإقامة (ريف ، حضر) في درجاتهم على مكونات جودة الحياة عند مستوي دلالة (0.01) وكانت الفروق في إتجاه الطلبة الذين يسكنون المناطق الحضرية ماعدا مكون(جودة الحياة الإجتماعية والأسرية) كانت الفروق في إتجاه الطلبة الذين يسكنون المناطق الريفية . وقد ترجع هذه النتيجة إلي أن الطلبة الذين يسكنون في المناطق الحضرية يتمتعون بالرفاهية والرضا والحياة الكريمة والمستقلة وبالتالي إحساسهم بجودة الحياة والرضا عنها أعلي من الطلبة الذين يسكنون المناطق الريفية والذين يبحثون عنها .

توصيات الباحثة :

من خلال نتائج الدراسة تمكنت الباحثة من الوصول إلي بعض التوصيات التي يجب الأخذ بها وهي :

- عقد ندوات لتوعية الطلبة بأهمية الأمن النفسي وتأثيره علي مختلف جوانب حياتهم.
- تنمية وعي الطلبة بمفهوم جودة الحياة ومكوناتها المختلفة وكيفية الوصول إليها .
- إدخال مفهوم الأمن النفسي وجودة الحياة في بعض المناهج الدراسية بالجامعة لأن هذا سيساعد الطلبة في إدراك كيفية تحقيق الأمن النفسي ومعايير جودة الحياة .

البحوث المقترحة :

- إجراء دراسة لكشف العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة وبين بعض المتغيرات النفسية الأخري لدي فئات أخري في المجتمع .
- عمل برامج إرشادية لتحسين جودة الحياة لدي طلبة الجامعة .

مراجع الدراسة :

- إياد محمد نادي اقرع .(2005) : الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين .
- أزهار يحيي ، احمد عامر.(2008): الأمن النفسي لدي طلبة كلية التربية للبنات في ضوء القرأن الكريم **،مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية**.8 (1).

- أحمدعبد الله عبد العزيز . (2009). جودة الحياة وقلق المستقبل لدي طلاب المرحلة الجامعية .**رسالة دكتوراه (غيرمنشورة)**، جامعة أم القري .كلية التربية ، قسم علم النفس.
- حنان أسعد خوج.(2011) : الشعور بالأمن النفسي لدي تلاميذ المرحلة الأبتدائية من العاديين وذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية (دراسة مقارنة)، **المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها**:الصحة النفسية نحو حياة افضل للجميع (العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة).
- حسين عبيد جبر .(2015): الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، **مجلة جامعة بابل** . العلوم الإنسانية ،23.(3).
- رغداء نعيسة . (2012): جودة الحياة لدي طلبة جامعتي دمشق وتشرين. **مجلة جامعة دمشق** .28(1).
- زينب محمد شقير (2005) : الأمن النفسي لدي الكفي**ف ،المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها** ، ص61
- شاهر خالد سليمان (2008): قياس جودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها .**مجلة رسالة الخليج العربي**. ، ص 117-149.
- شاكر مبدر جاسم ، عفراء إبراهيم خليل .(2009): الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدي عينة من طلبة المرحلة الإعدادية ، **مجلة العلوم النفسية** ، 15.
- علاء الدين كفافي .(1989): تقدير الذات في علاقتها بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي ، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية** ،35، ص 106
- فوزية محمدي ، أمال بوعيشة.(2013) :معوقات جودة الحياة الأسرية ،**الملتقي الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة** ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية .

- كمال دوني ، عيد ودراني (1983) . " أختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي " **مجلة دراسات العلوم الإنسانية** ، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- محمود عبد الحليم منسي،علي مهدي كاظم .(2006) . مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. **وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة**، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، الفترة من (17-19 ديسمبر).

- محمد السعيد ابو حلاوة .(2010) : جودة الحياة المفهوم والأبعاد ، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، **ضمن إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية**، جامعة كفر الشيخ.
- مريم شيخي .(2014): طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة (دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات)، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، جامعة أبو بكر بلقايد ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية .
- هدي صالح، أسيا علي(2011).مستوي الأمن النفسي (الطمأنينة الإنفعالية) لدي الطلبة الجامعية في ضوء الحالة الإجتماعية والتخصص والمستوي العلمي .**المؤتمر الثانوي السادس عشر.مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس**.

- ÇARDAK Mehmet(2013): psychological well- being and internet addication among university students .**The Turkish Online Journal of Educational Technology**.12(3).134-139
- David R. Grout.(1999): Psychological security-insecurity of Illinois college students.
-Lijuan, An ; Zhong, C. & Xin, W. (2004): Researh of high school students, security and the related factors,Chines mental health,18(10),PP. 717-719.
- WHO-QOL(1993): Study protocol for the World Health Organization project to develop a Quality of Life assessment instrument. **Quality of Life Research**, 2, (2),Pp 153-159.

- Weisskirch, R, & Delevr, R. (2013): Attachment style and conflict resolution skills predicting technology use in relationship dissolution. **Computers in Human Behavior**, (29), 2530 – 2534.